Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي
E-ISSN: 2959-6505
Volume 4, Issue 1, 2026
Page No: 395-400
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2025: 0.915 معامل التأثير العربي (AIF) 2025: 0.76

Sentences and their Syntactic Positions in the Nominative Case in Selected Verses of Surah Al-A'raf: A Descriptive and Analytical Study)

Suad Abujaylah Amir*
Arabic Language Department, College of Humanities and Applied Sciences, Al-Zaytuna University, Libya

الجمل ومحلها الإعرابي في حالة الرفع في آيات مختارة من سورة الأعراف: دراسة وصفية تحليلية

سعاد أبو عجيلة عامر عون*
قسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة الزيتونة، ليبيا

*Corresponding author: Ounsouad7@gmail.com

Received: January 07, 2026	Accepted: February 12, 2026	Published: February 19, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
this research aims to reveal the patterns of Sentences that have no place in ihab (grammatical parsing) in the approach of the Holy Quran. this research covered the study of the nominal and verbal Sentences, their grammatical position, and narrowed it down to the case of raf (nominative)
the study also addressed the divisions of the Sentence in terms of its scope, position, and the opinions of grammarians about it. It covered the Sentence of the Subject and predicate, the predicate of كان (Kana) and it's Sisters, and إن (inna) and its sisters, with citations from verses of the Quran from Surah Al- A,raf.

Keywords: the concept of the Arabic Sentence, parts of the Sentence, the grammatical function of sentences in the nominative case, selected verses from surah Al-A'raf.

الملخص:
يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أنماط الجمل التى لها محل من الاعراب في نهج القرآن الكريم، وتناولت في هذا البحث دراسة الجملة الاسمية والفعلية ومحلها الإعرابي واختصرتها على حالة الرفع، كما تناولت دراسة أقسام الجملة من حيث صدرها، ونطاقها، وموقعها الإعرابي وآراء واختلافات النحاة فيها، مع الأمثلة على ذلك، وقد تحدثت في بحثي هذا عن جملة خبر المبتدأ، وجملة خبر إن وأخواتها، والجملة التابعة لجملة في حالة الرفع، مع الاستشهاد بعض آيات القرآن الكريم من سورة الأعراف.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الجملة العربية، أقسام الجملة، المحل الاعرابي للجمل في حالة الرفع، آيات مختارة من سورة الأعراف.

المقدمة:

الحمد الله حمداً كثير طيباً لا منتهى له ولا انقطاع، والصلاة والسلام على أشرف من وطئت قدماه الأرض وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

اللغة أًصوات تشكل لنا كلمة، والكلمة مع أختها تعطي لنا تركيب معين، وتُعد الجملة الحجر الأساس في أية لغة، والجملة نوعان اسمية وفعلية، ووضع الكلمات فيها غير ثابت، وساعد على ذلك ظهور الإعراب، فالإعراب يحدد موقع المفردة من ناحية وموقع الجملة من ناحية أخرى، والجملة قد يكون لها محل إعرابي إما في الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم، وسأقف في دراستي على الجمل التي لها محل إعرابي في حالة الرفع وتطبيقاتها على سورة الأعراف، فهي سورة مكية من السبع الطوال، عدد آياتها 206، وتُعد السابعة في ترتيب المصحف، وتركز بقوة على العقائد الإسلامية (التوحيد، النبوات، البعث)، وتجسد الصراع الأزلي بين الحق والباطل، وتحذر من عواقب التكذيب، وسميت بهذا الاسم لذكر الأعراف، وهو سور بين الجنة والنار يقف عليه قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم.

فهذه الدراسة تبين لي أهمية النحو، وربطه بالجوانب التطبيقية في القرآن الكريم، وجاءت الدراسة في فصلان الفصل الأول وبه مبحثان والفصل الثاني وبه ثلاث مباحث كما اعتمدت على العديد من المصادر والمراجع ثم اختتمت هذا البحث بخاتمة.

وبناء على ذلك استوقفتني أسباب موضوعية منها:

استيفاء النص القرآني، فهم اللغة وطريقة تركيب الجملة، معرفة الجمل وأنواعها المختلفة.

وقد كان مما يهدف إليه البحث:

معرفة مفهوم الجملة وأقسامها وأنواعها ومواقع إعرابها في النص القرآني ومعرفة أهمية النحو الوظيفي.

أما المنهج المتبع: فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتطلب الوصف والتحليل، وذلك بعرض أنماطها، من خلال الحالات الإعرابية.

أما فيما يخص الدراسات السابقة:

لقد تم الإطلاع على الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، فلم تقف الباحثة على دراسة تناولت (الجمل ومحلها الإعرابي في حالة الرفع وتطبيقاتها في سورة الأعراف) فهناك دراسات لعلماء كثر تناولوا هذا الموضوع في القرآن الكريم وفي دواوين آخرى منها: الجمل التي لها محل من الاعراب في الربع الأول من القرآن الكريم دراسة نحوية وصفية تحليلية تطبيقية احصائية وغيرهم.

أمّا عن المصادر والمراجع فمن أهمها: الكتاب لسيبويه، ومغني اللبيب من كتب. الأعاريب لابن هشام الأنصاري، وشرح المفصل لإبن يعيش وغيرهم. ورسمت الخطة على النحو الآتي: فصلان وخاتمة، أما الفصل الأول أتى في مبحثين، الأول تناولت فيه مفهوم الجملة العربية، وأما الثاني تناولت فيه أقسام الجملة، والفصل الثاني أتى في ثلاث مباحث، المبحث الأول تناولت فيه جملة خبر المبتدأ، والمبحث الثاني تناولت فيه جملة خبر إن وأخواتها، والمبحث الثالث. تناولت فيه جملة تابعة لجملة في محل رفع، وأخيراً الخاتمة لخصت فيها أهم النتائج التى توصلت إليها، ثم ذكرت أهم المصادر والمراجع.

المبحث الأول: مفهوم الجملة:

الجملة لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة: (جُمُلُ) الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما: تجمُّع عَظَمُ الخَلْقِ، والآخر: حُسنٌ "1" وجاء في الصحاح: والجملةُ: واحدة الجُمل: وقد أجملتُ الحساب، إذا رددته إلى الجملة "2"

المفهوم الاصطلاحي للجملة العربية:

وليس شيء، يضطرون إليه وهم يحاولون به وجها، وما يجوز في الشعر اكثر من أذكره لك هنا لأن كان هذا موضع جمل"3" تحت إلى أن الجملة مصطلحاً لغوياً لا نحوياً، ولم يتضح مفهوم الجملة إلا عند المبرد، و هو أول من أستخدام مصطلح الجملة في أثناء حديثه عن باب الفاعل إذ يقول:

" وإنما كان الفاعل رفعاً لأنه هو والفعل جملة يحسن السكوت عليها وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر" "4" فالمبرد هنا يشترط تمام المعني وحصول الفائدة.

المبحث الثاني: أقسام الجملة العربية:

قسم النحاة الجملة إلى تقسيمات مختلفة، من حيث صدرها، ونطاقها، وموقعها الإعرابي. أما من حيث صدرها قسم النحاة الجملة الى قسمين هما، الجملة الاسمية والجملة الفعلية "5" وأشار سيبويه الى صدر الجملة في حديثه عن المسند والمسند إليه، فيقول:

" وهما ما لا يغني واحد منها عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدأ "6" فنلاحظ أن سيبويه قسم الجملة باعتبار صدرها قسمين: جملة فعلية مصدرة: بفعل وفاعل، وجملة اسمية مصدرة: بمبتدأ وخبر".

وجاء بعده ابن يعيش وقال: " والجملة على أربعة أضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية، وذلك زيد ذهب أخوه عمرو أبوه منطلق، وبكر إن تعطي يشكرك، وخالد في الدار""7".

وأتى بعدهما ابن هشام رافضاً لهذه القسمة، وقسم الجملة ثلاثة أقسام: " اسمية وفعلية وظرفية، فالاسمية هي التي صدرها اسم، كـ: زيد قائم، وجيهات العتيق، وقائم الزيدان، عند من جوزه وهو الاخفش والكوفيون، والفعلية هي التي صدرها فعل كقام زيد، وضرب اللص، وكان زيد قائما، وظننته قائما، ويقوم زيد، وقم، والظرفية هي المصدرة بظرف أو مجرور نحو: "أعندك زيد"ٌإذا قدرت زيداً فاعلاً بالظرف والجار والمجرور"8".

ونلاحظ لم تقدم من تقسيمات الجملة باعتبار صدرها، أن سيبويه قسم الجملة إلى اسمية وفعلية، وهناك من قسمها إلى أربعة أقسام كالفارسي، والزمخشري، و ابن يعيش: فعلية واسمية وظرفية وشرطية، إلا أن ابن هشام رفض تلك القسمة، وقسمها ثلاثة أقسام: فعلية واسمية وظرفية وعد الجملة الشرطية ضمن الجملة الفعلية.

وأما من حيث نطاقها فامتد نظر بعض النحويين إلى نطاق واسع وعلى رأسهم ابن هشام قسم الجملة إلى قسمين الجملة الصغرى والجملة الكبرى.

الكبرى: هي الإسمية التي خبرها جملة نحو: زيد قام أبوه، زيد أبوه قائم"

والصغري: وهي المبنية على المبتدأ، كالجملة المخبر بها في المثالين"9"

وأمّا من حيث موقعها الإعرابي قسموا الجملة باعتبار إعرابها إلى جمل لا محل لها من الإعراب وجمل لها محل من الإعراب. أمّا الجمل التي لا محل لها من الإعراب فهي سبعة أنواع: الجملة الإبتدائية، والجملة المعترضة، والجملة التفسيرية، والجملة المجاب بها القسم، والجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم مطلقاً أو جازم ولم يقترن بالغاء ولا بإذا الفجائية والجملة الواقعة صلة، والجملة التابعة لما لا محل له.

وأما الجمل التي لها محل من الإعراب فهي الجملة الواقعة خبراً أو حالاً أو مفعولاً أو مضافاً إليها أو بعد إلغاء أو بعد إذا جواباً لشرط جازم، والتابعة لمفرد "10". تعد الجمل التي لها محل إعرابي من أهم الركائز؛ لأنه مقصد البحث ،وقسم النحاة الجمل ومحلها الإعرابي إلى جمل في محل رفع وجمل في محل نصب، وجمل في محل جر، وجمل في محل جزم، وسنكتفي بالحديث عن الجمل التي في محل رفع فقط.

الفصل الثاني:

المبحث الأول: جملة خبر المبتدأ:

الخبر الجملة: ما كان جملة فعلية أو جملة اسمية، فالأول نحوه " الخلق الحسن يعلى قدر صاحبه" الخلق: مبتدأ، والحسن: صفة. وجملة يعلى: جملة فعلية خبره، والثاني نحو: (العامل خلقه حسن) "العامل": مبتدأ أول، و"خلقه": مبتدأ ثان، و"حسن": خبر للمبتدأ الثاني، والجملة الاسمية "خلقه حسن": خبر للمبتدأ الأول. وقد وردت جملة خبر المبتدأ في القرآن الكريم في مواضع كثيرة منها: قال تعالى: ﴿**كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا**﴾ (الأعراف، من الآية 92) وقعت الجملة من "كأن"، واسمها الذي هو ضمير الشأن محذوف تقديره "هو" وخبرها الجملة الفعلية "لم يغنوا" في محل رفع خبر المبتدأ "اللّذين" في قوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا** ﴾ونحو قوله تعالى: ﴿**وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ**﴾ (الأعراف، من الآية 95) لا: نافية "يشعرون": فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وقد وقعت الجملة الفعلية "لا يشعرون" في محل رفع خبر المبتدأ "هم" ونحو قوله تعالى: {فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ} (الأعراف، الآية 56) "هي": ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، "تلقف": فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، حيث وقعت الجملة الفعلية "تلقف" في محل رفع خبر المبتدأ "هي" ونحو قوله تعالى: ﴿ **وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** (5)﴾(الأعراف، من آية 157) وقعت الجملة الاسمية "هم المفلحون" في محل رفع خبر المبتدأ "أولئك

المبحث الثاني: جملة خبر إن وأخواتها:

لأنّ، أنّ، ليتّ، لكنّ، لعلّ — كأنّ، عكسٌ مالكانَ من عمل

وهي ستّة أحرف، وعّدها سيبويه — خمسة، فأسقط " أنّ المفتوحة

لانّ أصلها " إن" المكسورة"12" وهذه الحروف تعمل عكس عمل " كان" فتنصب الاسم، وترفع الخبر نحو: "إن زيداً قائم"، فهي عاملة في الجزأين، وهذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون إلى أنها لا عمل لها في الخبر، وإنما هو باق على رفعه الذي كان له قبل دخول إن، وهو خبر المبتدأ.

وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها "13" وقد وردت جملة خبر إن وأخواتها في سورة الأعراف كثيراً مثل: نحو قوله تعالى: ﴿**إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ**﴾ (الأعراف الآية 81) لتأتون: اللام للتوكيد مزحلقة. تأتون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الرجال: مفعول به منصوب بالفتحة وجملة (لتأتون الرجال) في محل رفع خبر "إن" و نحو قوله تعالى: ﴿**وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا**﴾ (الأعراف الآية 96) وقعت الجملة الفعلية "آمنوا" من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أنّ نحو قوله تعالى: ﴿**وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا**﴾ (الاعراف الآية 96) لكن حرف مشبه بالفعل مخفف مهمل كذبوا: اي كذبوا بالرسل حيث وقعت الجملة الفعلية من الفعل والفاعل الضمير المتصل الواو في محل رفع خبر لكن " ونحو قوله تعالى: و لكن أكثرهم لا يعلمون" (الأعراف من الآية 13) وقعت الجملة الفعلية "لا يعلمون "، في محل رفع خبر لكن حيث لا: نافية لا عمل لها. يعملون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وحذف المفعول وتقديره لا يعلمون أنّ ما أصابهم هو من الله ونحو قوله تعالى ﴿ **لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ**﴾ (الأعراف من الآية (94) لعل: حرف مشبه بالفعل وهم: ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم لعل ويضرعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية "يضرعون" في محل رفع خبر لعل ونحو قوله تعالى: "وكأن لم يغنوا فيها"

(الأعراف من الآية 12) حيث وقعت كأن حرف مشبه بالفعل واسمه ضمير الشأن محذوف تقديره: هو أي الشأن لم: حرف نفي وجزم وقلب وهو حرف فاصل بين اسم كان وخبرها؛ لأن خبرها جملة فعلية وجملة "لم يغنوا فيها" في محل رفع خبر كأن.

المبحث الثالث: جملة تابعة لجملة في محل رفع:

التابع لغة:

ورد في اللسان: تَبِعَ الشَيْء تبعاً وتُباعاً في الأفعال، وتبعتُ الشيء تُبوعاً سرت في إثره، والتابع: التّالي، والجمّع تبع وتُباع وتبعّة "14"

التابع اصطلاحاً:

عرفه ابن عقيل:" هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقاً، فيدخل في قوله": الاسم المشارك لما قبلة في" إعرابه سائر التوابع، وخبر المبتدأ، نحو: "زيد قائم "، وحال المنصوب، فإنهما لا يشاركان ما قبلهما في إعرابه مطلقاً، بل في بعض أحواله، بخلاف التابع، فإنه يشارك ما قبله في "سائر أحواله من الإعراب، نحو: مررت بزيد الكريم، ورأيت زيداً الكريم، وجاء زيد الكريم "15"

أولا: النعت في محل رفع:

النعت لغة: وصفُك الشيء، تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه، والنعت ما ينعتُ به نعتهٌ ينعتُّهُ نعتا: وصفه "16".

اصطلاحا: هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغنى وشريف والذي تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال أنها للتخصيص في النكرات وللتوضيح فى المعارف"17"وهذا المصطلح نجده عند الكوفيين، وأما البصريون، فيسمونه: وصفاً وصفه"18" فالجملة الواقعة صفة، يكون محلها بحسب الموصوف، إما الرفع، وإما النصب، وإما الجر. وحديثنا هو جملة الصفة لمرفوع، والأمثلة على ذلك كثيرة: حديث: "إنك امرؤ فيك جاهلية "19" الشاهد: الجملة الاسمية "فيك جاهلية"، في محل رفع نعت لـ "امرؤ" ونحو قوله تعالى: ﴿**وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ** ﴾ (الأنعام الاية 93) فجملة "أنزلناه" نعت لكتاب في محل رفع. وقد وردت جملة الصفة في سورة الأعراف كثيراً، منها: نحو قوله تعالى: ﴿**يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ** ﴾ (الأعراف: آية 110) وقعت الجملة الفعلية "يريد أن يخرجكم" في محل رفع صفة ثانية لساحر ونحو قوله تعالى: ﴿**إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ**﴾ (الأعراف: الآية 82) يتطهرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجملة "يتطهرون" في محل رفع صفة لـ "أناس".

ثانياً العطف في محل رفع:

الغرض من عطف جملة على جملة هو ربط بعضها ببعض واتصالها والإيذان بأن المتكلم لم يرد قطع الجملة الثانية من الأولى "20" ومن ذلك قولك: "زيد قام أبوه وقعد أخوه"، فجملة "قعد أخوه" معطوفة على جملة "قام أبوه"21".

ذكر الزجاجي حروف العطف: الواو، والفاء، وثم، وأم، وأو، وإما مكسورة مكررة، وبل، ولكن، ولا، وحتى في بعض المواضع وقد وردت الجملة المعطوفة في محل رفع في سورة الأعراف كثيراً، منها: قوله تعالى: ﴿**أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ**﴾ (الأعراف الآية 97)

الهمزة: إنكار يلفظ استفهام، الغاء حرف عطف أمن: فعل ماض مبني علي الفتح، أهل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، القرى: مضاف إليه، فالشاهد هنا وقوع الجملة "أفأمن أهل" معطوفة على جملة ﴿**فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ**﴾، وقد عطفت الجملة بالفاء، لان المعنى فعلوا وصنعوا فأخذناهم بغتة أبعد ذلك أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً.

ونحو قوله تعالى: ﴿**أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ**﴾ (الأعراف الآية 100)

وقعت الجملة الفعلية في قوله تعالى: ﴿**وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ** ﴾، معطوفة بـ الواو على ما دلّ عليه معنى "أولم يهد" كأنه قيل: يغفلون عن الهداية ونطبع على قلوبهم أو على جملة "يرثون الأرض" ونحو قوله تعالي ﴿**أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ**﴾ (الأعراف من الآية19).

وقعت الجملة الإسمية "أنتم صامتون " في محل رفع معطوفة على المصدر المؤول من الجملة الأولى بتقدير "دعاؤكم أم صمتكم" سواء عليهم لأنهم لاهون.

ثالثاً: البدل في محل رفع:

"هو التابع المقصود بالحكم، بلا واسطة" "23" "تبدل الجملة من الجملة، إذا كانت المبدلة أوفى من الأولى دلالة على المعنى المراد، فتكون تابعة لها في موقعها الإعرابي "24" وهي تسمية البصريين، فأما الكوفيون فيسمونه " الترجمة والتبيين " "25" وقد وردت الجملة الواقعة بدلاً جملة في محل رفع في سورة الأعراف منها: قوله تعالى: " ﴿**وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِن حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ**﴾(الأعراف الآية 148).

وقعت الجملة الفعلية، " اتَّخَذُوهُ " في محل رفع بدل من جملة ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى﴾ ونحو قوله تعالى: ﴿**وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ**﴾ (الأعراف من الآية 145).

وقعت الجملة الفعلية " فخذها"، بدلاً من قوله :" فخذ ما آتيتك" الواردة في الآية السابقة في قوله تعالى: ﴿**فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ**﴾

رابعاً: التوكيد في محل رفع: هو تكرار اللفظ السابق بنص أو بلفظ آخر مرادف له.

والمؤكد، قد يكون اسماً وقد يكون فعلاً، وقد يكون حرفاً وقد يكون جملة فعلية أو اسمية، نحو: ((الخير محمودٌ المغبة - تواتيك عواقبه)) ((الخير محمود المغبة - تواتيك عواقبه)). فلا يصح تكرار اللفظ السابق وهو المؤكد أكثر من ثلاث مرات في التوكيد اللفظي."[26]

"فإن كان جملة فالأكثر اقترانها بالعاطف نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ (النبأ الآيتان 4،5) ويأتى بدونه "[27] وقد وردت الجملة الواقعة توكيداً في محل رفع في سورة الأعراف قليلاً منها: قوله تعالى: ﴿إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴾(الأعراف من الآية 113) وقعت "نحن" ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع توكيد لضمير المتكلمين "نا" في جملة "كنا".

الخاتمة:

لقد توصلت من خلال دراستي للجمل، أن الجمل الاسمية والفعلية في القرآن الكريم كثيرة ومتعددة وبصور مختلفة وفي كل آية من الآيات نجد جمال صياغة الآيات المباركة، فالقرآن الكريم بحر واسع يجب التبحر فيه بدراسته من عدة جوانب في اللغة العربية بجميع فروعها، وسورة الأعراف مليئة بالشواهد النحوية فأرجو التدقيق فيها من جوانب أخرى، فإعراب الجمل يعرفك على معاني القرآن الكريم، والوقوف على دلالات الجمل وأنواعها يبين لك للنص العلاقة بين المعنى النص القرآني وتركيب الجملة وزمانها ولاحظت أيضاً أن الجمل التي لها محل من الإعراب هي جمل مركبة في جمل أخرى، وأغلب الجمل التي وقعت في محل رفع هي جمل فعلية، ولم تقع في الاسمية إلا قليلاً، وقد تناولت الجمل التي لها محل من الإعراب في حالة الرفع وقسمتها إلى اسمية وفعلية، ولم أتناول شبه الجملة لاعتمادي علي المسند والمسند اليه، لأن صدر الجملة هو الذى يحدد نوع الجملة، وعندما تناولت الجملة التابعة لجملة، وجدت أن التابع النعت لا يتبع جملة بل يتبع اسماً مفرداً فالمنعوت يكون دائماً اسماً، والنعت قد يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه أجمعين.

الهوامش

- بعد القرآن الكريم:
1. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الأولى.
2. الجوهري، الصّحاح، تحقيق إميل بديع يعقوب، ومحمد طريقي مدار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الأولى 1999م.
3. سيبوية، الكتاب، تحقيق عبد السلام مارون، مكتبة الخانجي القاهرة، الطبعة الثالثة 1988م.
4. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق عبد الخالق عظيمة، جامعة الأزهر، القاهرة، الطبعة الأولى 1994م.
5. محمد حماسة عبد اللّطيف، العلامة الإعرابية في الجملة العربية بين القديم والحديث، كلية دار العلوم القاهرة، مكتبة أم القرى الكويت، الطبعة الأولى 1984م.
6. سيبوية الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي القاهرة ما الطبعة الثالثة 1984م.
7. ابن يعيش النحوي أما شرح المفصل، تحقيق مشيخة الأزهر المعمور، إدارة الطباعة المنيرية بمصر، الطبعة الثالثة .
8. ابن هشام الأنصاري اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق مازن المبارك، محمد على حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، دمشق، الطبعة الثانية
9. ينظر ابن هشام الأنصاري، معنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق الفاخوري، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى 1991م.
10. ينظر ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق الفاخوري، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى 1991م.
11. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تحقيق عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية بيروت، الطبعة الثانية 1986م.
12. ينظر ابن عقيل، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر لبنان، الطبعة الأولى 2003م.
13. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، الطبعة الثانية 1998م.
14. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة، المطبعة الأولى 1119.
15. ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، دار التراث القاهرة، الطبعة العشرون 1980م.
16. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة، الطبعة الأولى 1119
17. ابن يعيش، شرح المفصل، تحقيق مشيخة الأزهر المعمور، إدارة الطباعة المنيرية بمصر، الطبعة الثالثة.
18. ينظر عبد الله المجدوي الفاروقي الهندي، الصافية في توضح الكافية، تحقيق أبي عبد الله محمد جان بن عبد الله النعيمي، دار النعيم، الطبعة الثانية 2009م .
19. خالد عبد العزيز النحو التطبيقي، دار اللؤلوة مصر، الطبعة الأولى 2018 م .
20. ينظر ابن يعيش شرح المفصل، تحقيق مشيخة الأزهر المعمور إدارة الطباعة المنيرية بمصر، الطبعة الثالثة .

21. ابن هشام الأنصاري، مفني اللبيب عن كتب الأعاريب .. تحقيق الفاخوري، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى 1991.
22. الزجاجي، الجمل، تحقيق ابن أبي شنب.
23. ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك على الفية ابن مالك، منشورات المكتبة العصرية ببيروت، الطبعة الثالثة.
24. فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الحمل، دار القلم العربي حلب، الطبعة الخامسة 1989.
25. ينظر ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك وعلى ألفية ابن مالك منشورات المكتبة العصرية بيروت، الطبعة الثالثة..
26. ينظر عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، لكلية دار العلوم القاهرة، الطبعة الثالثة.
27. خالد عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، تحقيق يس زين الدين العلمي الحمصي، انتشارات ناصر خسروا ايران، الطبعة الثانية.